

## محامو طرطوس واللاذقية للدفاع عن حقوق ذوي ضحايا المركب فارس لـ «الوطن»: سوف تتحمل النقابة كل الرسوم

تحضير فريق تطوعي للتوكيل عنهم



محمد منار حميحيو

أكد نقيب المحامين الفارس فارس أن الكتاب الذي أصدرته النقابة والذي تضمن التوكيل عن ذوي ضحايا المركب الذي غرق قبالة ساحل طرطوس يشمل الدعاوى الجزائية والمدنية والشرعية، مؤكداً أن النقابة مستعدة لتحمل كامل الرسوم التي من الممكن أن يتحملها ذوو الضحايا. وأصدرت النقابة أسس كتاباً نشرته على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» وجهت فيه فرعيها في اللاذقية وطرطوس بالتوكيل عن ذوي ضحايا المركب اللبناني الذي كان يوجد عليه سوريون ولبنانيون وفلسطينيون. وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد نقيب المحامين الفارس فارس أن النقابة اتخذت هذه الخطوة لأنها هي حالة إنسانية وإيماناً بدور النقابة الإنساني والاجتماعي، مشيراً إلى أن النقابة اتخذت سابقاً مثل هذه الخطوات بالقائم بحالات إنسانية.

فارس أشار إلى أن هناك العديد من المحامين طلبوا توكيلهم عن ذوي الضحايا ولفوا انتباه النقابة إلى هذا الموضوع وأنه يجب أن يكون لها دور في هذا الموضوع، وبالتالي فإن النقابة استجابت لطلبهم بإصدار هذا الكتاب وأن يكون هناك فريق تطوعي يقوم بهذه المهمة، لافتاً إلى أنه سوف يتم تكليف عضوين أو ثلاثة من مجلس النقابة

متابعة إجراءات هذا الموضوع مع رئيسي فرعي النقابة في اللاذقية وطرطوس. وتضمن الكتاب أن النقابة تهيب بفرعيها في اللاذقية وطرطوس بالتواصل مع أهالي وذوي ضحايا المركب الغارق ومشاركتهم مصاهبهم وعرض المساعدة القانونية عليهم من خلال إقامة الدعاوى المتعلقة بتثبيت الوفاة

### دروس قاسية من زورق الموت اللبناني

**خبير بحري: ١٦٠ شخصاً على متن القارب دفنوا أكثر من مليار ليرة للمهربين مدير شركة بحرية: مئات الأشخاص يوضعون على متن قارب صغير غير صالح للملاحة**



طرطوس: هيثم يحيى محمد

ما تزال قضية الزورق اللبناني الذي غرق في مياه المتوسط الأسبوع الماضي تثير ردود فعل مختلفة من ضمنها تساؤلات عديدة تتعلق بمجازفة الكثرين بحياتهم عبر القبول بالهجرة على متن هذا زورق يفقد لأبسط الشروط الفنية وغيرها كما تتعلق بطرق التعامل مع نتائج الكارثة أهلياً ورسمياً وبمتطلبات الاستعادة من دروس هذه الكارثة رسمياً وأهلياً حتى لا تحصل مأس مماثلة مستقبلاً.

حول كل ما تقدم وغيره استطلعت «الوطن» آراء بعض الخبراء في المجال البحري والقوانين المتعلقة به وكانت البداية مع ناصر جوني صاحب بواخر ومدير عام شركة بحرية وله في العمل البحري نحو أربعين عاماً.

من المعروف أن شريحة من الناس تحاول الهروب من بلدما بأي طريقة كانت نتيجة ظروف اقتصادية صعبة إضافة إلى أسباب أخرى لكن المسؤولية الكبرى في هذه الحوادث تقع على عاتق المهربين الذين همم الأول المال ثم الأرواح ولا تتعهم حياة الناس ومصيرهم.

للأسف الناس العاديون ليس لديهم خبرة أو ثقافة السفر أو الهجرة عن طريق البحر ومخاطره فقط يفهم الوصول إلى طرطوس بعد دفع أموال طائلة.

غالباً ما يلجأ المهرب إلى وضع مئات الأشخاص على متن قارب صغير يتسع لـ ٣٥ شخصاً وغالباً ما يكون غير صالح للملاحة وليس مخصصاً ليبحر في أعالي البحار لذلك يكون الغرق محتوماً لكن المهاجر العادي لا يعرف هذه الحقيقة فقط يريد الخروج بأي ثمن هرباً من وضع يعتقد أن الهروب منه هو الحل.

وأضاف: يجب أن نتعرف أننا ننظر كسلطات بحرية إلى مراكز وأجهزة إنقاذ متطورة ومعقدة دولياً وخطر سواحل مدرب وتشط براف ميامنا الإقليمية لحظة بلحظة مع سرعة الإجراء وهذا الأمر يفاجئ الوضع لا بل يتسبب بجزء من الغرقى والوفيات.

الخبير البحري والقانوني المحامي محمد عثمان قال: في البداية يجب الإشارة إلى أن تهريب البشر هي عمليات منظمة ومدرسة بما يشبه المافيا ويشارك بها مجموعة من الأشخاص يتقاسمون الأرباح بهدف جمع أكبر قدر ممكن من الأرباح في الهجرة وبالتالي الاستيلاء على أكبر مبلغ ممكن. منهم من يعلن عن الرحلة وينتشر في أوساط معينة لإعلام أكبر عدد ممكن وبشكل سري.

ومنهم من يتولى إقناع المهاجرين بسلامة التحضيرات وإجراءات الأمان ومنهم من يقض (الربيعون) وبالأخير القائد المؤسس والفريق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد وعملنا بعاداتنا وأصالتنا.

### مخاطر وفعاليات أهلية من عكار في زيارة شكر وامتنان لسورية قيادةً وشعباً



الوطن

زار وفد من عكار في لبنان محافظة طرطوس أمس ضم عدداً من المختارين والفعاليات الأهلية والاجتماعية حيث كان في استقباله محافظ طرطوس عبد الحليم خليل وأمين فرع حزب البعث محمد حسين.

وخلال اللقاء أعرب الوفد عن شكره وامتنانه وقالوا إن كلماتهم تقف عاجزة عن وصف ما قدمته سورية قيادةً وشعباً لضحايا المركب اللبناني الغارق والتمثل باهتمام المحافظ ومتابعته وما قدمته الكوادر الصحية وعناصره وفرق الإنقاذ على اختلافها وأهلنا في جزيرة أرواد، الذين سطرنا وكشبهت سروراً ونخوة وهذا ليس بغريب عن الحياة السورية.

كما توجهوا بالشكر للسيد الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية والشعب السوري عامة وأهل طرطوس وأرواد خاصة.

المحافظ قال إننا قمنا بالواجب الإنساني والأخلاقي والعدالت التي تربينا عليها تجاه إخوتنا وتفاننا توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، وقال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي: إن سورية ولبنان شعب واحد في بلدين كما قال القائد المؤسس حافظ الأسد ونحن حين نكون بجانب إخوتنا اللبنانيين في الثواب وغيرها فإننا نسير على نهج ومدرسة القائد المؤسس والفريق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد وعملنا بعاداتنا وأصالتنا.



### ٦٥ يوماً والعطش يخنق الحسكة

## مدير المياه في المحافظة لـ «الوطن»: لا حلول جذرية باتجاه «علوك»



الحسكة - دحام السلطان

لا تزال كارثة قطع مياه الشرب القادمة من محطة علوك المحطة إلى مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي ثابتة في مكانها ورغم مضي ٦٥ يوماً، دون ظهور حلول وانقراجات قد تلوح بالأفق، أمام صمت المجتمع الدولي بأكمله، الذي اكتفى بأن يقف متفرجاً أمام جريمة قطع المياه عن المدنيين السوريين في محافظة الحسكة السورية.

وفي ضوء التحديات التي أصبحت أمراً واقعاً تجري على خطوط جر المياه الممتدة منها إلى الحسكة، دونما وراذع نهائية قطعية وصارمة دفعت إلى التناهي المتواصل في سقاية المزروعات الصيفية التي انتجت «فطام» موسم سقايته اليوم مع ورود أنباء عن وقوع ظواهر مؤكدة

تتدر بالخطر الهدام والحقيقي، تاهيك عن أبناء محلية باتت تتردد في المنطقة عن مشاهدة ميدانية لزراعات مشوهة في مناطق متفرقة للنبات المختر داخل أراضي زراعة محاصيل القطن في المنطقة هناك، وفي ظل غياب القانون والرقابة الحكومية الرسمية في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري، إضافة إلى

تعدد التواطؤ مع هؤلاء المهربين وتالياً لذلك تقوم مديريات المواشي في الدول بتسكير دوريات عند الجب في المياه الإقليمية للدولة وأقن أن ألف غير متوفر عند لبنان. أيضاً وبأن أو قائد العائمة يحتاج لشهادات أهلية كثيرة أيضاً وهذا طبعاً لا يكن موجوداً عند هذا المهرب لا بل عندما تعطل المحرك هرب بزورق أصدفاته كما قرأنا وترتكب وحدهم.

### مصادر محلية: زراعات مشوهة في مناطق زراعة القطن خارج مناطق سيطرة الدولة

بين لـ «الوطن» أن الحلول البديلة لا تزال خجولة جداً، ولا تؤدي الغرض إطلاقاً وهي التي لا تزال تتم بالطريقة التقليدية وكما هي الحال الحاصلة في مخيمات النزوح التي نصبت للنازحين فقط، من خلال محطات التحلية التي أصبحت على محطمة عاملة من أصل ٢٠ محطة في أحياء وسط المدينة في اليوم التاسع من شهر حزيران الماضي، من أجل متابعة عملها اليومي لتأمين مياه الشرب للمواطنين ولكن بكميات محدودة، وبطاقة حجج العمل فيها دون المستوى والحجم انتشار وباء الكوليرا بشكل ظاهر وواضح للعيان بحسب المصادر الصحية. يعيش في المدينة اليوم، وفي ظل انتشار

الحمة الغذائية لمدينة الحسكة وقطاعاتها وريفها الغربي بمياه الشرب، الأمر الذي دفع الأهالي إلى استخدامات المياه المنزلية غير الصالحة للشرب، التي قاموا بحفرها أمام منازلهم مجبرين على ذلك، إضافة إلى شراء صهاريج مياه في ظل غياب القانون والرقابة الحكومية الرسمية في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري، إضافة إلى

تعدد التواطؤ مع هؤلاء المهربين وتالياً لذلك تقوم مديريات المواشي في الدول بتسكير دوريات عند الجب في المياه الإقليمية للدولة وأقن أن ألف غير متوفر عند لبنان. أيضاً وبأن أو قائد العائمة يحتاج لشهادات أهلية كثيرة أيضاً وهذا طبعاً لا يكن موجوداً عند هذا المهرب لا بل عندما تعطل المحرك هرب بزورق أصدفاته كما قرأنا وترتكب وحدهم.

يعيش في المدينة اليوم، وفي ظل انتشار